

الأغاني

كان إبراهيم بن المدبر صديق أبي الصقر إسماعيل بن بلبل فلم يرض فعله لما نكب ولا نياسته عنه فقال فيه .

(لا تطيل عذلي عناء ... إن في العذل بلاء) .

(لست أبكي بطن مر ... فكديسك فكداء) .

(إنما أبكي خيلا ... خان في الود الصفاء) .

(يا أبا الصقر سقاك ... تهتنا رواء) .

(و أدام ... نؤمماك وملاك البقاء) .

(ليم تجاهلت ودادي ... وتناسيت الإخاء) .

(كنت برسا فعلى رأسي ... تعلست الجفاء) .

(لا تميلن مع الريح ... إذا هبت رشاء) .

(ربسما هبت عقيما ... تترك الدنيا هباء) .

اخبرني علي بن العباس قال حدثني أبي قال .

كنت عند إبراهيم بن المدبر وزارته عريب فقال لها رأيت البارحة في النوم أبا العبيس وقد غنى في هذا الشعر وأنت ترأسلينه فيه .

(يا خليلي أرقنا حزنا ... لسنا برق تبدى موهنا) .

وكأنني أجزته بهذا البيت وسألتكما أن تضيفاه إلى الأول .

(وجلا عن وجه دعد موهنا ... عجا منه سنا أبدى سنا)